

الصياغات النحتية البيئية كطاقة تعبيرية

**Nutritional Sculptural Formula Textures Express
Energy**

اعداد

أ.م.د/ محمود محمد محمد فرج

أستاذ النحت المساعد والقائم بعمل وكيل كلية التربية الفنية جامعة المنيا
لشئون التعليم والطلاب

٢٠٢٥م

مقدمة البحث

إن الصياغات النحتية ليست مجرد تجميع عشوائي للعناصر والأشكال المجسمة، بل هي لغة بصرية يستطيع النحات من خلالها التعبير عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته، وتتأثر الصياغات النحتية بعوامل متعددة منها على سبيل المثال؛ طبيعة الشكل نفسه وتكوين وحداته وعناصره وعلاقة تلك العناصر بعضها البعض، وعلاقتها مع المحيط الخارجي.

وتعتبر العلاقة بين العناصر النحتية من أهم العوامل التي تؤدي إلى إيجاد طاقة تعبيرية في الصياغات النحتية البينية، فالتقارب والتباعد بين العناصر يؤدي إلى وجود توترات وإيقاعات تؤثر بشكل مباشر على المتلقي وتثير عواطفه، وهذه الطاقة ديناميكية ومتغيرة بتغير زاوية الرؤية والإضاءة وحتى حالة المشاهد النفسية.

والصياغات النحتية البينية تعتمد على العلاقة بين الكتلة والفراغ، فلا يقتصر الاهتمام بتشكيل الكتلة فقط ولكن يتم أيضاً تشكيل الفراغ البيني والمحيط بالكتلة؛ فالفراغ عنصر حيوي يشارك في بناء وصياغة العمل النحتي المجسم، والفراغ البيني يؤثر على الطاقة التعبيرية للعمل النحتي؛ فالتباين بين الكتلة والفراغ يعطي إحساساً بالتوتر، في حين تظهر الوحدة والانسجام من خلال التكامل بينهما، وهذا ما أكد عليه نوبلر (نوبلر، ١٩٨٧، ١٧١) حيث وصف العلاقة بين الكتلة والفراغ بأنها عملية تنظيم بصري، وأن هناك تنسيق للكتل الموجودة في الفراغ الحقيقي، وأن هذه العلاقات لها قوة تعبيرية جاذبة وملفتة للنظر.

المسافات البينية في الطبيعة:

تعتبر المسافات البينية بين المواد والعناصر في الطبيعة جزءاً أساسياً في بنية الكون، وهي عامل أساسي في تحديد كل شيء من أصغر الجسيمات إلى أكبر العناصر، فهي ليست فراغات فارغة بل هي مسافة يتفاعل فيها القوى وتؤثر بشكل كبير على الطاقة الكامنة في المواد والعناصر المختلفة.

فالمسافات البينية تتواجد بين الجزيئات والذرات في تركيب المواد المختلفة، فهي التي تحدد خواص المواد من صلابة وسائلة وغازية؛ ففي المواد الصلبة تكون الجسيمات مترابطة ومرتبطة بشكل وثيق في شبكة بلورية منتظمة وقوى التجاذب بين جزيئاتها تكون أكبر ما يمكن ولذلك تكون المسافات البينية صغير جداً، وتزداد هذه المسافات في السوائل لتمنحها القدرة على التدفق

الصباغات النحبة السنة كطاقة تعسرية

أما في الغازات فتكون المسافات البينية كبيرة جداً والجزيئات متباعدة وهو ما يفسر قابليتها للإنضغاط (شكل(١)) (صالح، ٢٠١٤-٢٠١٨ صدقي، ٢٠١٨).



شكل (١) المسافات البينية بين ذرات المواد الصلبة والسائلة والغازية
<https://www.awa2el.net>

تعتبر المسافات البينية بين الجبال والأشجار والنباتات جزءاً أساسياً من النظام البيئي ولها دور كبير في الحفاظ على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ؛ فجد الجبال تنظيماتها والأشجار وتتابعها في صفوف بشكل مترابط تباعد أحياناً وتتقارب أحياناً أخرى، وتختلف في حجمها وشكلها تجاورها وتراكبها وتتابعها بشكل منتظم أو غير منتظم؛ لنذكرها بشكل كلي مع الموجودات الأخرى في الطبيعة (صورة ١: ٣).



صورة (٣)
نبات الصبار
<https://www.twinkl.jp/teaching>

صورة (٢)
غابة الأمازون - البرازيل
<https://carboninstitute.org>

صورة (١)
جبال الدولوميت - إيطاليا
<https://4kwallpapers.com>

الطاقة التعبيرية لدى بعض النحاتين المعاصرين

• ألبرتو جياكوميتي Alberto Giacometti (١٩٠١-١٩٦٦):

هو نحّات سويسري، يعتبر أحد أهم النحاتين في القرن العشرين، تعكس أعماله طاقة تعبيرية هائلة عن الوجود الإنساني، فهي تمثل عالمه بوضوح، عالم يظهر فيه النفس البشرية هشّة ومفككة وأجسام ضعيفة وهزيلة، شخوص أنهكتها أعباء الحياة وعيون حائرة، فأعماله تعبر عن الشقاء والآلام النفسية والمعنوية والاجتماعية التي عاشها الفنان، كما أنها تعكس حالة من العزلة والقلق والبحث عن الهوية (صورة ٤، ٥).

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعبيرية



صورة (٥)
من أعمال ألبرتو جياكوميتي
الساحة- برونز- ١٩٤٧
<https://www.iraqicp.com>

صورة (٤)
من أعمال ألبرتو جياكوميتي
مجموعة- برونز- ١٩٥٠
<https://www.iraqicp.com>

• باربرا هيبورث (١٩٠٣ - ١٩٧٥):

هي نحاتة إنجليزية، تعتبر أحد أهم النحاتين في القرن العشرين، وقد اشتهرت بأسلوبها التجريدي الذي يعبر عن التوازن بين الأشكال العضوية والطبيعة، وتعكس أعمالها طاقة تعبيرية من خلال التعبير عن العلاقات الإنسانية والروابط بين الإنسان والطبيعة؛ من خلال اهتمامها بالتعبير عن الروابط بين أفراد الأسرة والمجتمع في وحدة وانسجام (صورة ٦: ٧).



صورة (٧)
من أعمال باربرا هيبورث
العائلة - برونز - ١٩٥١
<https://www.stalbansmuseums.org.uk>

صورة (٦)
من أعمال باربرا هيبورث
الأم وطفلها - حجر - ١٩٣٤
<https://www.britannica.com>

• هنري مور (١٨٩٨ - ١٩٨٦):

هو نحات إنجليزي، ويعتبر أحد الفنانين البارزين في القرن العشرين بفضل أعماله ذات الشكل التجريدي والعضوي التي نحتها من الحجر والبرونز ، فأعماله تعبير عن المواقف

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعبيرية

الحياتية من خلال الجسم الآدمي فهو دائم البحث عن جوهر الإنسان وتفاعلاته مع الطبيعة وتتحقق في أعماله الترابط والإنسجام والايقاع والإتزان والحركة، كما أن أعماله تزخر بالطاقة التعبيرية المعبرة عن الأمومة والعلاقات الأسرية والحب (صورة ٨، ٩).



صورة (٩)
من أعمال هنري مور
الشكل المستلقي - ١٩٧٩
<https://www.cnstatue.com>



صورة (٨)
من أعمال هنري مور
مجموعة عائلية - برونز - ١٩٥٠
<https://www.tate.org.uk>

• هانز آرب Hans Arp (١٨٨٦ - ١٩٦٦):

هو نحّات ألماني فرنسي، أحد أبرز رواد المدرسة السريالية والدادية، تتميز أعماله بالجمع بين التجريد والرمزية وخلق عالم فني غني بالأحلام والخيال، تحمل أعماله طاقة تعبيرية حيث يعبر عن الحياة والموت والكون (صورة ١٠، ١١).



صورة (١١)
من أعمال هانز آرب
التماسك البشري - جيس - ١٩٣٥
<https://www.artbasel.com>



صورة (١٠)
من أعمال هانز آرب
الأمومة - جيس - ١٩٤٨
<https://www.gateshead.gov.uk>

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعسرية

الأسس الإنشائية للصباغات النحتية البيئية:

الأسس الإنشائية هي التي تتعلق بالإجراء العملي الذي يتم من خلاله إنشاء العلاقة بين عنصرين أو أكثر، وترتبط بشكل وثيق بطبيعة الإدراك البصري، والتأويل العقلي للمرئيات، وتتدخل في إنشاءها وإدراكها عوامل الخبرة السابقة (الصيفي، ١٩٩٢، ١٥٩)، فهي المبادئ والقواعد التي يستند عليها الفنان في التكوين النحتي وتؤثر على شكل العمل النهائي؛ حيث أنها تحدد العلاقة بين أجزاء العمل بعضه البعض وعلاقتة بالفراغ البيئي والفراغ المحيط، كما أن لها تأثير على المشاهد من خلال اختلاف العمل باختلاف زاوية الرؤية.

فلكل جزء من أجزاء التكوين النحتي له طاقته التعبيرية، ولكل تكوين طاقة تعبيرية مختلفة باختلاف الصباغات النحتية البيئية له، فهي تتغير بتغير المسافات البيئية ووضع واتجاه العناصر؛ ومن هذه الأسس مايلي:

١- التراكب:

يعد التراكب أساساً انشائياً للعمل النحتي من شأنه تحقيق علاقة بين أجزاء العمل وتحقيق العمق الفراغي في الأعمال النحتية، ويقصد به إخفاء جزء أو عدة أجزاء من العمل بواسطة جزء آخر أمامه، فهو من عوامل إدراك وحدة العمل وترابط عناصره ويغير من الطاقة التعبيرية للصباغات النحتية البيئية، ويتوقف مقدار الجزء الذي يحجب من العنصر المرئي على أحد العاملين:

أ- البعد بين القريب والآخر البعيد عن العين.

ب- الحجم النسبي لكل من الجسمين إلى الآخر.

ويتضح هذا في أعمال الفنان (جورج ريكي George Rickey) (١٩٠٧- ٢٠٠٢) من خلال فكرة التراكب وتكرار العناصر مكونة صباغات نحتية بيئية (صورة ١٢، ١٣).



صورة (١٣)
من أعمال جورج ريكي
أربع مربعات مفتوحة- حديد- ١٩٨٤
<https://www.georgerickey.org>



صورة (١٢)
من أعمال جورج ريكي
ثلاث مربعات مائلة- حديد- ١٩٩٨
<https://www.georgerickey.org>

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعسرية

٢- التكرار:

يقصد بالتكرار استخدام نفس العنصر التشكيلي أكثر من مرة بنفس الحجم أو بالتباين في الحجم أو المسافات البينية، كما يؤدي التكرار إلى الإحساس بالإيقاع والحركة المستمرة، وتصنع علاقات متغيرة بين الأشكال المتكررة والفراغ نتيجة الإحساس بقوة الشد الفراغي الناتج من تضاضط أو تخلخل تلك الأشكال المتكررة، وهو ما يمدنا بإدراك متغيرات جديدة للفراغ الكلي؛ كما في أعمال الفنان (جورج ريكي George Rickey) (صورة ١٤-١٥).



وأبسط أنواع التكرار يتحقق من خلال العناصر الخطية، كما في أعمال الفنان (كينيث

سنيلسون Kenneth Snelson) (١٩٢٧-٢٠١٦)(صورة ١٦-١٧).



الصاغات النحتية السنة كطاقة تعبيرية

٣- التجاور:

هو حالة وضع عنصرين أو أكثر بالقرب من بعضهما البعض بمسافات بينية مختلفة تعمل على الإدراك الكلي للعمل الفني كوحدة واحدة مترابطة؛ كما في أعمال الفنان (جون باي (John Pai) (١٩٣٧-) (صورة ١٨-١٩).



صورة (١٩)
من أعمال جون باي
الجسد- فولاذ- ٢٠١٠
<https://hyperallergic.com>



صورة (١٨)
من أعمال جون باي
الجسد- فولاذ- ٢٠٠٩
<https://hyperallergic.com>

٤- التماس:

التماس بين العناصر في النحت هو أقصى درجة للتجاور، حيث يجمع بين عنصرين أو أكثر في نقطة واحدة أو ضلعين أو سطحين، مما يؤدي إلى تغيير في خصائصهما البنائية والوظيفية وينشأ صياغات نحتية بينية جديدة، كما في أعمال الفنان (كيفن روب (Kevin Robb) (١٩٥٥-) (صورة ٢٠-٢١).



صورة (٢١)
من أعمال كيفن روب
لمحة من المرح- استانلس ستيل- ٢٠٢١
<https://hyperallergic.com>



صورة (٢٠)
من أعمال كيفن روب
كتل البناء- استانلس ستيل- ٢٠١٥
<https://hyperallergic.com>

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعبيرية

٥- التداخل:

تشير علاقة التداخل أو التشابك في الأعمال النحتية إلى التداخل بين العناصر المختلفة، وهذه الأعمال تحقق بنية متكاملة ومتماسكة تؤكد على الوحدة والتوازن، وتحقق تجربة بصرية ديناميكية من خلال جذب عين المشاهد، ولفت الانتباه إلى العلاقات بين المكونات المختلفة، كما تختلف الأعمال النحتية بإختلاف زاوية الرؤية للمتلقي؛ كما في أعمال الفنان (نيكولاس فايلر (Nikolaus Weiler) (١٩٦١ -) (صورة ٢٢-٢٣).



من خلال العرض السابق ومن خلال رؤية الباحث الفنية، يقوم الباحث في هذا البحث بمحاولة إنتاج صياغات نحتية بينية تحقق فيها الطاقة التعبيرية، وقد اتخذ الباحث عنصر الطائر كمنطلق لأعماله.

مشكلة البحث

كيف يمكن تحقيق الطاقة التعبيرية من خلال الصباغات النحتية البينية؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

١- التوصل إلى صياغات نحتية بينية تحقق الطاقة التعبيرية للأعمال النحتية.

أهمية البحث

١. إيجاد مداخل للتعبير في النحت المعاصر من خلال دراسة المسافات البينية.

٢. التناول التعبيري والتشكيلي للصباغات النحتية البينية.

الصياغات النحتية السنة كطاقة تعبيرية

٣. المساهمة في توسيع مجال الرؤية الفنية لدارسي فن النحت.

فرض البحث

- يمكن الوصول إلى الطاقة التعبيرية من خلال الصياغات النحتية البينية.

حدود البحث

- دراسة عملية يقدمها البحث من خلال معرض فني، تم عرضه بقاعة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة خلال الفترة من (١١/٢٨ - ١٢/٥/٢٠٢٤).
- يقتصر الباحث في تجربته الذاتية على تناول شكل الطائر بأسلوب النحت البارز المجسم (تمثلت في ١٢ عمل نحتي)، وعلى استخدام خامة البولبيستر.

مصطلحات البحث

الصياغات النحتية البينية:

هي كتل وحجوم نحتية تشكل عناصر المدرك الشكلي عن طريق التجاور والتكرار والتداخل والتماس ويتولد عنها طاقة تعبيرية متناغمة ومتنوعة.

الطاقة التعبيرية:

هي القوة الدافعة التي تحرك الفنان لتوصيل أفكاره وعواطفه ومشاعره بشكل ملموس ومؤثر في المتلقي من خلال أدواته وخاماته ومهاراته، ويظهر ذلك من خلال الصياغات النحتية البينية التي يقوم بها.

فن النحت البارز المجسم:

هو نحت يظهر فيه المبالغة الشديدة في تجسيم الأشكال؛ كما لو كان نحت مجسم ملتصقاً بالسطح ومتصلاً بالقاعدة بأقل مساحة ممكنة.

الإجراءات التشكيلية:

وتشمل كافة المراحل التي مرت بها التجربة الفنية بدءاً من الرسوم التحضيرية الأولية وصولاً إلى مرحلة العرض الفني للأعمال التي تم إنجازها في تسلسل متتابع كالاتي:

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعسرية

أولاً: مرحلة التحضير: وتشمل عملية إعداد الرسوم التحضيرية لبعض التصورات والأفكار الذهنية حول فكرة التجريد والذي يمكن مشاهدته في شكل الطائر وذلك عن طريق البحث عن رؤية بصرية جديدة تعتمد على اظهار الطاقة التعبيرية في الأعمال النحتية.

ثانياً: مرحلة التشكيل: تمثل هذه المرحلة خطوات تجسيد الأفكار والتصورات وتحويله لأشكال نحتية بارزة مجسمه، وفي تلك التجربة تم اختيار خامة البوليستر لتنفيذ الأعمال النحتية.

ثالثاً: مرحلة العرض: تم عرض الأعمال بقاعة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وعددها اثني عشر عملاً.

تحليل الأعمال

العمل الأول: صورة (٢٤)

الخامة: بوليستر

الأبعاد: ٣٥ X ٢٥ X ٨ سم



صورة (٢٤)

الوصف والتحليل:

في هذا العمل حاول الباحث التعبير عن شكل الطائر من خلال الخطوط اللينة ليعطي الإحساس بالحركة والانسيابية، وتتشكل الخطوط الخارجية للكتلة في تناغم مع الفراغ البيئي لعنصري العمل ليلتئم طبيعة الطيور في الفضاء الخارجي.

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعبيرية

كما حرص الباحث على تكرار بعض السطوح والخطوط بين عنصري العمل لخلق علاقة متكاملة وحوار بينهما، ويظهر التراكم والتماس بين عنصري العمل محققاً رؤية بصرية معبراً عن الإحتواء بين الأم وصغيرها.

العمل الثاني: صورة (٢٥)

الخامة: بوليستر

الأبعاد: ٣٥ X ٢٥ X ٨ سم



صورة (٢٥)

الوصف والتحليل:

عبر الباحث عن شكل الطائر في أسلوب رمزي وتجريدي بعد إجراء عمليات الصياغة والتحليل لطبيعة الطيور التي تتسم بالحركة والديناميكية، وجاء العمل مكون من عنصرين في علاقة ترابطية تؤكد على وجود حوار دائم بين العنصرين. ويظهر عنصري العمل وكأنه علاقة احتضان من أم لصغيرها للرعاية والإهتمام والمحافظة على سلامته ويظهر ذلك من خلال التداخل والتراكم بين العنصرين وكأنها تحكي

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعسيرة

له قصة أو تتصحه ببعض النصائح من خلال علاقة التماس بين الرأس والرأس.

العمل الثالث: صورة (٢٦)

الخامة: بوليستر

الأبعاد: ٣٥ X ٢٥ X ٨ سم



صورة (٢٦)

الوصف والتحليل:

في هذا العمل عبر الباحث عن عنصر الطائر بأسلوب التجريد والتبسيط، حيث قام بمعالجة تشكيلية لشكل الطائر ليؤكد على الحركة الديناميكية والتي تتلائم مع طبيعتها وانطلاقها في الفضاء.

وتم صياغة عنصري العمل أحدهما رأسي والآخر أفقى لتعطي الأحساس بالحركة المستمر والتفاعل الدائم، كما يظهر التكرار والتناغم في العمل والذي يؤكد على وجود علاقة ذات دلالة تعبيرية من خلال التكوينات الخطية وطبيعتها التشكيلية، كما يتضح التداخل

الصاغات النحتية السنة كطاقة تعسيرة

والتراكب بين العنصرين ليؤكد الإنسجام والترابط بينهما.

العمل الرابع: صورة (٢٧)

الخامة: بوليستر

الأبعاد: ٣٥ X ٢٥ X ٨ سم



صورة (٢٧)

الوصف والتحليل:

حاول الباحث في هذا العمل التعبير عن عنصر الطائر بأسلوب حيوي ديناميكي؛ حيث لجأ إلى ايجاد علاقة بين الكتلة والفراغ تظهر فيها الحركة للطائر في الفضاء. وجاءت فكرت العمل لتؤكد على وجود علاقة مترابطة تجمع عنصري التكوين وتكرار الحلول التشكيلية بينهما يعطي الإحساس بالترابط والوحدة والتفاعل والإستمرار من خلال التداخل والتراكب الواضح بين العنصرين ليؤكد على الطاقة التعبيرية للعمل.

الصاغات النحتية السنة كطاقة تعسرية

العمل الخامس: صورة (٢٨)

الخامة: بوليستر

الأبعاد: ٣٥ X ٢٥ X ٨ سم



صورة (٢٨)

الوصف والتحليل:

نجد في هذا العمل النحتي تجريد وتبسيط لشكل الطائر، وهو عبارة عن عنصرين يجمعهما تكوين يعبر عن علاقة بين الأم وصغيرها، ويظهر الترابط من خلال الإيحاء بوجود حوار متبادل وتفاعل بينهما، وكأن أحدهما يتحدث والآخر ينصت إليه، وذلك من خلال علاقة التماس بين جسمي الطائر والتي تؤكد على الترابط بينهما ، كما أن علاقة الرأس والرأس تؤكد ذلك أيضاً.

وتم التعبير باستخدام مجموعة بسيطة ومحددة من الخطوط المنحنية أحياناً والمستقيمة

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعسرية

أحياناً أخرى والتي تحدد الشكل ومسطحاته وكتله.

العمل السادس: صورة (٢٩)

الخامة: بوليستر

الأبعاد: ٣٥ X ٢٥ X ٨ سم



صورة (٢٩)

الوصف والتحليل:

يتناول الباحث عنصر الطائر من خلال تكوين نحتي يعبر عن طائرين في حركة تكاملية ومتربطة، كما ظهرت الخطوط المستقيمة الحادة والمساحات والكتل في محاولة للتأكيد على حيوية الطيور ورشاقتها.

كما يظهر في العمل التناغم بين الكتلة والفراغ البيئي، ويتحقق التجانس والترابط من خلال تكرار عدد من الخطوط والمساحات بين عنصري العمل، كما أن التراكم بين عنصري العمل

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعبيرية

يؤكد على الطاقة التعبيرية للعمل والمحملة بالحب والعاطفة.

العمل السابع: صورة (٣٠)

الخامة: بوليستر

الأبعاد: ٣٥ X ٢٥ X ٨ سم



صورة (٣٠)

الوصف والتحليل:

يمثل هذا العمل تجريداً هندسياً مغايراً لطبيعة شكل الطائر، حيث تم تحليل الكتلة هندسياً إلى خطوط وزوايا حادة ومسطحات متداخلة، وأصبح هناك علاقة متغاممة بين عنصري العمل من خلال تكرار بعض الخطوط والسطوح والذي أكد على وجود ارتباط عضوي وحوار دائم بين العنصرين.

كما أن التداخل بين العنصرين يحقق الإحساس بالحركة المستمر، وهناك طاقة تعبيرية

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعبيرية

تؤكد على الترابط والوحدة والإنسجام كما أن الرأسين والحركة في اتجاه واحد يعبر عن الوحدة الجماعية وأن هناك هدف واحد يسعيان إليه.

العمل الثامن: صورة (٣١)

الخامة: بوليستر

الأبعاد: ٣٥ X ٢٥ X ٨ سم



صورة (٣١)

الوصف والتحليل:

في هذا العمل يعبر الباحث عن الطائر من خلال خطوط خارجية منسجمة مع الفراغ الخارجي معبراً عن حركة الطائر في ليونة ورشاقة وانسجام تام، وتظهر الطاقة التعبيرية في العمل لتؤكد على القوة والتماسك والانتماء إلى مجموعة واحدة مما يعطي الإحساس بالأمان والاستقرار.

وقد اعتمد الباحث على مجموعة من الأسطح ذات الحواف الحادة المكونة للكثلة بأسلوب

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعسيرة

تشكيلي يجمع بين البساطة والحدة، كما ساعد التراكب بين العنصرين على التأكيد على الترابط أيضاً.

العمل التاسع: صورة (٣٢)

الخامة: بوليستر

الأبعاد: ٣٥ X ٢٥ X ٨ سم



صورة (٣٢)

الوصف والتحليل:

في هذا العمل عبر الباحث عن حوار بين طائرين وكأنهما يتراقصان في رومانسية وتودد، ويعطوا الاحساس بالسعادة والبهجة، كما أن التراكب والتماس بين العنصرين يعطي طاقة تعبيرية تعبر عن التماسك والوحدة والإنسجام وتعكس فكرة الترابط بين الأفراد في

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعسرية

المجتمع، كما يعبر عن الحياة والحركة والتفاعل والفرح والاحتفال.

العمل العاشر: صورة (٣٣)

الخامة: بوليستر

الأبعاد: ٣٥ X ٢٥ X ٨ سم



صورة (٣٣)

الوصف والتحليل:

قدم الباحث في هذا العمل هيئة شكلية لعنصر الطائر في تكوين لطائرين وكأنهما يرقصان في فراغ يحيا فيه ويتعايشان سويا في ألفة ومحبة، وهذا يؤكد على الطاقة التعبيرية للعمل والتي تعبر عن الوحدة والتكامل، كما أن العمل يبعث الشعور بالحياة والحركة والتفاعل.

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعبيرية

كما أن علاقة التراكب الناشئة بين العنصرين تعطي الإحساس بالتماسك والوحدة من خلال احتواء الطائر للطائر الآخر وكأنه يحميه بجناحيه، ويدفعه للأمام وكأنه يؤكد استعداده للتضحية والتنازل من أجل الآخر مما يعكس حبه الشديد.

العمل الحادي عشر: صورة (٣٤)

الخامة: بوليستر

الأبعاد: ٣٥ X ٢٥ X ٨ سم



صورة (٣٤)

الوصف والتحليل:

في هذا العمل قام الباحث بتشكيل العمل من خلال عنصر الطائر، حيث قام بحذف وتخليص الشكل من كل التفاصيل التي ليس لها علاقة بجوهره وحولها لخطوط ومساحات تحمل قدر كبير من البساطة والتعبير، كما أن هناك تداخل وتجاور وتكرار في الخطوط المتناولة في العمل لتعطي طاقة تعبيرية للإستقرار والهدوء والسلام النفسي.

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعسيرة

ويظهر في العمل الرشاقة والانسيابية التي يتميز بها شكل الطائر، كما جاء العمل مثقوباً للتأكيد على طبيعة الطائر الرقيقة، كما يظهر التكرار من خلال مجموعة من الأقواس للتأكيد على الحركة والديناميكية.

العمل الثاني عشر: صورة (٣٥)

الخامة: بوليستر

الأبعاد: ٣٥ X ٢٥ X ٨ سم



صورة (٣٥)

الوصف والتحليل:

في هذا العمل قام الباحث بتلخيص شكل الطائر في مجموعة من الخطوط والمسطحات وعلاقات شكلية مجردة تحمل صفات وسمات كل أشكال الطيور؛ حيث تخلص من المظهر الخارجي وأكد على جوهر الطائر، كما أن هناك علاقات خطية من خلال التداخل والتجاور والتكرار تعطي طاقة تعبيرية للإستقرار والهدوء والسلام النفسي. وتفاعل الكتلة مع الفراغ المحيط في دراما حركية يتحقق الإحساس بحيوية الحركة، كما

الصياغات النحتية السنة كطاقة تعبيرية

تتحقق الحركة نتيجة لحركة الخطوط من خلال الانحناءات والأقواس والتي تعطي الإحساس بالحركة والحيوية.

نتائج البحث:

١. العلاقات البينية للصياغات النحتية من تجاور وتراكب وتتداخل وتماس وغيرها تحقق طاقة تعبيرية.
٢. التوصل إلى حلول تشكيلية متنوعة ومستحدثة من خلال الصياغات النحتية البينية.
٣. المسافات البينية بين الكتل النحتية هي عنصر أساسي في بناء العمل ولها صفة شكلية وتعبيرية.
٤. امكانية تناول الشكل والفراغات البينية بصور متعددة تحقق مبدأ الطلاقة بتنوع تأثير اختلاف المسافات البينية بين الكتل النحتية.

توصيات البحث:

١. إجراء دراسات نظرية أعمق حول الأسس الفلسفية والنفسية الصياغات النحتية البينية.
٢. إجراء أبحاث حول استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز الطاقة التعبيرية في الأعمال النحتية.
٣. الربط بين المضمون التعبيري والقضايا الاجتماعية المعاصرة في فن النحت.

ملخص البحث

يسعى البحث إلى التوصل لصياغات نحتية بينية تحقق الطاقة التعبيرية للأعمال النحتية، كما تكمن مشكلة البحث في؛ كيف يمكن تحقيق الطاقة التعبيرية من خلال الصياغات النحتية البينية؟

وقد افترض الباحث أنه يمكن الوصول إلى الطاقة التعبيرية من خلال الصياغات النحتية البينية، فيما تمثلت حدود البحث أنها دراسة عملية يقدمها البحث من خلال معرض فني، تم عرضه بقاعة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة خلال الفترة من (١١/٢٨ - ٢٠٢٤/١٢/٥)، كما اقتصر الباحث في تجربته الذاتية على تناول شكل الطائر بأسلوب النحت البارز المجسم (تمثلت في ١٢ عمل نحتي)، وعلى استخدام خامة البولستر.

الصياغات النحتية السنة كطاقة تعبيرية

ولقد توصل البحث إلى أن العلاقات البينية للصياغات النحتية من تجاور وتراكب وتتداخل وتماس وغيرها حقق طاقة تعبيرية، كما أمكن التوصل إلى حلول تشكيلية متنوعة ومستحدثة من خلال الصياغات النحتية البينية وأكد البحث أن المسافات البينية بين الكتل النحتية هي عنصر أساسي في بناء العمل ولها صفة شكلية وتعبيرية، كما توصل البحث إلى أن امكانية تناول الشكل والفراغات البينية بصور متعددة تحقق مبدأ الطلاقة بتنوع تأثير اختلاف المسافات البينية بين الكتل النحتية.

ولقد أوصى البحث إلى إجراء دراسات نظرية أعمق حول الأسس الفلسفية والنفسية الصياغات النحتية البينية، وإجراء أبحاث حول استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز الطاقة التعبيرية في الأعمال النحتية، والربط بين المضمون التعبيري والقضايا الاجتماعية المعاصرة في فن النحت.

Summary

The research seeks to reach inter-sculptural formulations that achieve the expressive energy of sculptural works. The research problem also lies in: How can expressive energy be achieved through interstitial sculptural formulations?

The researcher assumed that expressive energy can be accessed through interstitial sculptural formulations, while the limits of the research were that it is a practical study presented by the research through an art exhibition, which was displayed in the hall of the Faculty of Specific Education, Mansoura University, during the period from (28/11 - 12/5/2024). The researcher also limited his personal experience to dealing with the shape of the bird using the three-dimensional relief sculpture method (represented in 12 sculptural works), and to using polyester material.

The research found that the inter-relationships of the sculptural formulations, such as juxtaposition, overlapping, overlapping, contact, and others, achieved expressive energy. It was also possible to reach various and innovative plastic solutions through the inter-relationships of the sculptural formulations. The research confirmed that the inter-spaces between the sculptural blocks are an essential element in constructing the work and have a formal and expressive character. The research also concluded that the possibility of dealing with the form and the

interspaces in multiple ways achieves the principle of fluency by varying the effect of the differences in the interspaces between the sculptural blocks.

The research recommended conducting deeper theoretical studies on the philosophical and psychological foundations of inter-sculptural formulations, conducting research on the use of modern technology to enhance the expressive energy in sculptural works, and linking the expressive content with contemporary social issues in the art of sculpture.

المراجع:

١. الصيفي، إيهاب بسمارك (١٩٩٢): الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم (فاعلية العناصر الشكلية)، ج ١، الكاتب المصري للطباعة والنشر.
٢. حجازي، حنان (٢٠١١): إعادة توظيف العناصر المعمارية التقليدية في المسكن الحجازي المعاصر، مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة، العدد (٢٠).
٣. سبنسر، جيفري (١٩٩٩): مصر في فجر التاريخ (مشرق الحضارة في وادي النيل)، ترجمة: عكاشة الدالي، مراجعة: تحفة هندوسة، العدد (٣١) سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية، وإارة الثقافة المجلس الأعلى للآثار، القاهرة.
٤. صالح، أحمد سالم (٢٠١٤): مبادئ فيزياء الحالة الصلبة، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥. صدقي، أحمد (٢٠١٨): فيزياء الحالة الصلبة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
٦. عبد القادر، محمد حسام (٢٠٢٠): طاقة الشكل و اللون في الفن الإسلامي وأثرها على الفنان الأوروبي الحديث، مجله العمارة و الفنون والعلوم الإنسانية، العدد الرابع والعشرين، القاهرة.
٧. مذكور، مي وهبه محمد - اغا، لبنى عبد هلا عبد الفتاح (٢٠٢٤): الفراغات الداخلية في ضوء المعايير القديمة والجديدة لتحقيق الإستدامه بعد عصر الأوبئة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - العدد السادس والأربعون.
٨. مسعد، هند (٢٠١٨): مقال (منحوتات جياكوميتي.. عالم تظهر فيه النفس البشرية هشّة ومفككة) الجزيرة - ٢٠/٣/٢٠١٨، عن مقال جان بول سارتر بعنوان "البحث عن المطلق"، كتبه عام ١٩٤٨.

الصباغات النحتية السنة كطاقة تعبيرية

٩. مصطفى، محمد نبيل - حسانين، فاطمة أحمد عبده (٢٠٢٣): القيم الموروثة في العمارة الإسلامية في مصر، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد الثامن - العدد الأربعون.
١٠. نويلر، ناتان (١٩٨٧): حوار الرؤية: مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية، ترجمة فخري خليل، دار المأمون للترجمة و للترجمة، بغداد.
11. <https://4kwallpapers.com/nature/cadini-di-misurina-dolomite-mountains-alone-scenic-view-8665.html> available in 9-12-2024.
12. https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Discobolus_in_National_Roman_Museum_Palazzo_Massimo available in 12-12-2024.
13. <https://carboninstitute.org/ar/forests/> available in 10-12-2024.
14. https://en.wikipedia.org/wiki/Equestrian_Statue_of_Marcus_Aurelius_birzer.html available in 15-12-2024.
15. <https://hyperallergic.com/535528/john-pais-complex-abstract-drawings-in-space/> available in 3-12-2024
16. <https://www.artbasel.com/catalog/artwork/66278/Antony-Gormley-SECOND-GROWTH?lang=de> available in 8-12-2024.
17. <https://www.artsy.net/artwork/george-rickey-four-ws> available in 11-11-2024
18. https://www.awa2el.net/system/files/2022AD%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%84_0pdf available in 16-12-2024. available in 25-11-2024
19. <https://www.britannica.com/biography/Barbara-Hepworth> available in 3-11-2024
20. <https://www.cnstatue.com/ar/henry-moores-sculptures-in-public-collections.html> available in 7-11-2024
21. <https://www.gateshead.gov.uk/article/5303/The-history-of-the-Angel-of-the-North> available in 3-12-2024.
22. <https://www.iraqicp.com/index.php/sections/literature/67555-2024-11-25-11-20-33> available in 19-12-2024.
23. <https://www.saatchiart.com/nikolausweiler> available in 3-12-2024

الصاغات النحتية السنة كطاقة تعبيرية

24. <https://www.stalbansmuseums.org.uk/whats-on/barbara-hepworth-artist-society-1948-53> available in 14-12-2024
25. <https://www.tate.org.uk/art/research-publications/henry-moore/henry-moore-om-ch-family-group-r1172198> available in 14-12-2024
26. <https://www.twinkl.jp/teaching-wiki/alsbar> available in 9-12-2024.
27. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%83%D9%88%D9%86_%D9%88%D8% available in 12-12-2024.
available in 17-12-2024